

طبقات أعلام الشيعة/ الأنوار الساطعة في المائة السابعة

. @ 5 @

يتمشى في الليل في دروب بغداد وكذا ذكره اليافعي في مرآة الجنان 4 50 وهو أطول بني العباس ملكا كما أن الناصر الأموي صاحب الأندلس أطول بني أمية دولة والمستنصر العبيدي أطول بني عبيد والسلطان سنجر أطول بني سلجوق .

وفي سنة وفاته توفي الملك الأفضل نور الدين علي ابن صلاح الدين يوسف الأيوبي الذي كتب إلى الناصر شكاية عن أخيه العزيز وعمه العادل .

(مولاي إن أبا بكر وصاحبه % عثمان قد غصبا بالسيف حق علي) .

إلى قوله .

(فانظر إلى حظ هذا الاسم كيف لقي % من الأواخر ما لاقى من الأول) .

فكتب الناصر إليه .

(غصبوا عليا حقه إذ لم يكن % بعد النبي له بيثرب ناصر) .

(فابشر فإن غدا عليه حسابهم % واصبر فناصرك الإمام الناصر) .

انتهى ما في مرآة الجنان 4 53 .

وقال ابن جبير عن الناصر إنه كان يحب الظهور للعامة ويؤثر التحبب إليهم .

الرحلة ط ليدن ص 226 .

وقال السيوطي نقلا عن ابن النجار دانت له السلاطين وخطب له ببلاد الأندلس وبلاد الصين .

له التوقيعات المسددة والكلمات المؤيدة تاريخ الخلفاء ط .

الهند ص 461 - 462 .

ومن شعر له مشيرا إلى ولده الظاهر .

(بليت حتى بأدنى الناس من جلدي % يريد موتي وبأرواح نفديه) .

وكتب إليه خادم له اسمه يمن ورقة تتضمن عتابا فكتب في جوابه .

(يمن يمن يمن يمن % ثمن ثمن ثمن ثمن)